اه مرتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر
لمن صادف لا لمن اراده فسر وعنهما العراقية عند
وقالت منزلي حتى تنقضي مخاصمتكما بحضرتي
عند الرشيد واستحسن ما وقع لهن وانشد الابيات
ويقال ان العباس بن الاحنف قال الابيات على لسان
الرشيد وهي بنفس العباس اشبه وعارض الابيات
سليمان بن الحكم صاحب قرطبة فقال

عجبا يهاب الليث حد سنان ° واهاب سحر فواتر الاجفان
واقارع الاهوال لا متهيبا ° منها سوى الاعراض والهجران
وتملكت نفسي ثلاث كالدمى ° زهر الاخوه نواعم الابدان
كواعب الظلماء لحن لناظر ° من فوق اغصان على كثبان
هذي الهلال وتلك اخت المشتري ° حسنا وهذي اخت غصن البان
حاكمت فيهن السلو الى الهوى ° فقضى لسلطان على سلطان
فابحن من قلبي الحمى وتركنني ° في عز ملكي كالاسير العاني
ما ضر انى عبدهن صبابة ° وبنو الزمان وهن من عبداني
لا تعذلوا ملكا تذلل للهوى ° ذل الهوى عز وملك ثاني
ان لم اطع فيهن سلطان الهوى ° كلفا بهن فلست من مروان

وسليمان هذا يلقب بالمستعين بالله وهو سليمان

الوجوه — ككواكب — بنت — الصبا — بسلطان — وثنينني — فابحن

ابى

ابن الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان قال في النفح بويع
له بقرطبة خلال المائة الرابعة وكان اديبا بليغا
وابو الحكم المستنصر بالله كان ضخم المملكة عظيم
السلطنة وكان محبا في العلم واهله جماعا للكتب
ذكر ابن خلدون ان كتبه بلغت اربعمائة الف مجلد
والعبادي يقول ان فهرسة اسماء الكتب بلغت اربعا واربعين
في كل فهرسة اشهر وهو الذي بعث لابي الفرج الاصبهاني
في كتاب الاغاني الف دينار من الذهب العين فبعث اليه
نسخة منه وكذا فعل مع الابهري في شرح مختصر ابن الحكم
وقتل المستعين سنة سبع واربعمائة كذا في نفح
الطيب وقيل سنة خمس

المعاني

قوله انا المسند اليه الفعل ونحو انا اشكرك وحيثما
لا نفي فيه فتارة يكون للتخصيص ردا على من زعم
انفراد غيره بالمسند بالخبر الفعلي نحو انا سعيت في
حاجتك ويكون التاكيد نحو لا غيري ان كان القصر
للقلب ونحو وحدي ان كان الانفراد وتارة يأتي للتقوية

Copyright © King Saud University